المجلد:(الثامن).

العدد:(السابع عشر) يناير (2023)

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

بحث عنوان:

رؤية مقترحة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا.

إعداد: أ.حياة أحمد مسعود آل حاسن الغامدي.

وزارة التعليم، إدارة تعليم جدة، المملكة العربية السعودية.

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى: تقديم رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التعلّم الذاتي كنوع من أنواع التعلّم عن بعد في ظل غياب التعليم التقليدي خلال الأزمات الطارئة، ومنها جائحة كورونا(Covid-19) التي نعيشها منذ بداية عام ٢٠٢٠م.

وقد اعتمد البحث: المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليل نتائجه، وذلك عن طريق نشر استبانة اليكترونية اشتملت على أربعة محاور رئيسية، وشملت عينة البحث مجتمع مدينة جدة (طالب- معلم- قائد مدرسة- ولي أمر- أخرى) في الفترة مابين١١محرم وحتى ٢٥ صفر للعام ١٤٤٢هـ.

وبعد تحليل النتائج تم الوصل إلى رؤية مقترحة لكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التعلّم الذاتي تناولت ادارة التعلّم والمحتوى ومقدم المادة العلمية ومساحة الزمن والتغذية الراجعة والأمان والخصوصية.

الكلمات المفتاحية: (رؤية مقترحة، وسائل التواصل الاجتماعي، تنمية التعلّم الذاتي، جائحة كورونا).

Abstract:

The current research aims to present a proposed vision about the role that social media can play in developing self-learning as a type of distance learning in the absence of traditional education during emergency crises, including the Corona pandemic (Covid-19) that we have been living in since the beginning of the year 2020.

The research adopted the descriptive analytical method to collect data and analyze its results by publishing an electronic questionnaire that included four main axes. The research sample included the community of the city of Jeddah (student - teacher - school leader - guardian - other) in the period between Muharram 11 to

.Safar 25 of the year 1442 AH

After analyzing the results, a proposed vision was reached for how to employ social media in the development of self-learning dealing with the management of learning, content, scientific material presenter, time space, feedback, safety and privacy.

Keywords: (Proposed vision, social media, self-learning development, Corona).pandemic

رؤية مقترحة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا.

مقدمة:

تتعدد الأزمات التي تمر بها البشرية ما بين سياسية واقتصادية وطبيعية واجتماعية وصحية، وتؤثر تلك الأزمات بشكل أو بأخر على ميادين الحياة المختلفة، ومن هذه الميادين الميدان التعليمي.

وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً حيوياً في حياتنا اليومية وتُساهم في البحث والاستقصاء ونقل ونشرِ المعلومات، كما أنها تُعد وسيلةً جيدةً لتكوين المجموعات وللتواصل، وقد ذكرت العديد من الدراسات مدى تفاعل المستخدمين العرب مع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

فقد ذكرت عوض (٢٠١٣) أنه في دراسة أجريت عام (٢٠١٠) دلت نتائجها على أن عدد المستخدمين العرب لهذه المواقع وخاصةً (الفيس بوك) يصل إلى ١٥ مليون شخص، ويزداد عدد المستخدمين العرب بمعدل مليون شخص لكلِ شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي(الفيس بوك (العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وأظهرت دراسة منصور (٢٠١٣) ارتفاع عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، بخاصة الفيس بوك، توتير، لينكد إن إذ بلغ عدد مستخدميها ما مجموعه (٣,٧٠) مليون مستخدمٍ عربي، وبحسب البحث فإن أكثر من نصف أطفال المرحلة السنيّة من عمر (١٢-١٧) كانت لديهم صفحات الكترونية، ومقاطع فيديو، ومدوناتٍ الكترونية، ومواقع على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة بهم، ويصل عدد الساعات التي يقضيها كثيرٍ من الأطفال من عمر (١٢—١٧) إلى ثماني ساعات في اليوم.

كما يشير الغرايبه والجمعة (٢٠١٨) إلى البحث الذي كانت حدوده في مصر والسعودية والجزائر إلى أن غالبية المستخدمين كانوا من سن (١٧-٢١) كما أظهرت دراسة الغنيم (٢٠٢٠) وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني في العملية التعليمية.

وفي ظل غياب التعليم النظاميّ الحضوري، يتم الاعتماد على التعلّم عن بعد بأشكاله المختلفة ويؤكد اش (Ash et all,2014) أن التعلّم عن بعد يمكن تنفيذه من خلال عدة وسائل تقنية مثل الإنترنت أو الهاتف أو الراديو أو التليفزيون أو الرسائل الهاتفية أو الاتصال عبر البريد الإلكتروني أثناء الأزمات.

ومن هنا يبرز دور وسائل التواصل الاجتماعي في كونها إحدى قنوات الاتصال في المقام الأول ولما تحويه من رسائل تعليمية وتربوية في الإسهام في عملية التعلّم عن بعد وتعزيز التعلّم الذاتي لدى المتعلم بما تحمله من إمكانيات وما تتسم به من مميزات.

مشكلة البحث وأسئلته:

الإحساس بالمشكلة.

في ظل جائحة كورونا ونظراً لخطورة التقارب الجسدي أعلنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، كغيرها من دول العالم أنه وفقاً للإجراءات الوقائية والاحترازية المُوصي بها من قبل وزارة الصحة فقد تقرر تعليق الدراسة حضورياً في جميع مناطق ومحافظات المملكة اعتباراً من يوم الاثنين الرابع عشر من شهر رجب لعام ١٤٤١هـ ليتم استكمال الدراسة عن طريق التعلّم عن بعد(منظومة التعليم الموحدّة) حتى نهاية العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ، واستمر الوضع- أيضاً- خلال العام الدراسي(١٤٤١هـ١٤٤٢هـ)

من خلال منصة (مدرستي).

ففي الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة لعام ١٤٤١هـ، الموافق الخامس عشر من شهر أغسطس لعام ٢٠٢٠ تم تحديد آلية العودة للدراسة عن بعد لجميع مراحل التعليم العام والجامعي لمدة (٧) أسابيع وأن يكون الاعتماد على (منصة مدرستي) واستمرار الاستفادة من دروس قناة (عين) الفضائية.

وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر صفر لعام ١٤٤٢هـ تم الإعلان عن استمرار الدراسة عن بعد طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ.و استمر الحال حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه.

ولا يخفى على أحد الجهود التي بذلتها الحكومات في أنحاء العالم لدعم مؤسساتها الحكومية والتعليمية بالذات ودعم استمرارية عملية التعلّم، ومع ظهور هذا النوع من التحول المفاجئ من التعلّم التقليدي إلى التعلّم عن بعد برزت مشكلتان أساسيتان إحدهما المشكلة التقنية: إذ يشير مولا -mol la,2020)) إلى أن المدارس الحكومية تلقت دعماً كبيراً من الحكومات الوطنية إلا أن المشكلة كانت تكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت لأغلب المدارس الحكومية والخاصة عن بعد الأمر الذي فرض على تلك المدارس ومنسوبيها البحث عن وسائل تعليمية مساندة مما قلل فرصة إدارة التعلّم عن بعد بفاعلية.

أما المشكلة الأخرى فهي المشكلة التعليمية التربوية والتي عُرفت منذ سنوات ألا وهي تصميم المحتوى وقد أشار إليها أش (Ash et al.2014) إذ أن التعلّم عن بعد يمكن تنفيذه من خلال عدة وسائل تقنية مثل الإنترنت أو الهاتف أو الراديو أو التليفزيون أو الرسائل الهاتفية أو الاتصال عبر البريد الإلكتروني أثناء الأزمات، إلا أن المشكلة تكمن في أن المناهج الحالية ليست مُصمَمة لهذا النمط من التعليم، بل هي مُصمَمة للتعليم التقليدي الأمر الذي يقلل من فاعلية التعليم عن بُعد في هذه الحالة.

ويلعب التعلّم عن بعد بما يتضمنه من التعلّم الذاتي دوراً كبيراً في ظل انقطاع التعليم النظامي في تشكيل رؤية المتعلم وتنمية مهاراته فلم يعد التعليم الحديث قائماً على المنهج وطريقة التدريس، وإنما

أصبح يعتمد أساساً على البحث والاستزادة وهذه من أهم سمات التعليم الإلكتروني.

خبرة الباحثة:

وبالعودة الى الواقع للتدريس خلال جائحة كورونا لاحظت الباحثة في منتصف الفصل الدراسي الثاني للعلم الدراسي (١٤٤٠هـ١٤٤١هـ) وهي تعمل مدرسة لعشرين عاماً تفاعل الطالبات مع المواد التعليمية الإثرائية المقدمة في المواقع الاجتماعية بالرغم من تواجد المنصة الرسمية المؤقتة (منظومة التعليم الموحدة) مما دفع الباحثة إلى انشاء قنوات تليغرام للمتابعة والإثراء والتواصل وقناة يوتيوب وحساب في تويتر للنشر مما أثر إيجابياً على مستوى تحصيلهن واتقانهن وتفاعلهن عن بعد، وما تبع ذلك من أثار نفسية واجتماعية.

النظريات التربوية:

وبالرجوع إلى النظريات التربوية وجدت الباحثة أن نظرية أنماط التعلم تؤكد على ما أوردته (العبيد والشايع، ٢٠١٥) أن: «نمط التعلم هو التعلم هو الطريقة التي يوظفها ويفضلها المتعلم لاكتساب المعرفة ولكل متعلم طريقته المميزة».

كما لاحظت الباحثة أن نظرية الذكاءات المتعددة التي تقوم على مبدأ (العبيد والشايع، ٢٠١٥) أن: «الإنسان لا يمتلك نوعاً واحداً من الذكاء، وإنما لديه مجموعة من الذكاءات التي توجد لدى الأشخاص بنسب متفاوتة».

وكذلك النظرية البنائية (العبيد والشائع، ٢٠١٥) «ويذكر خلف الله في (بيزان، ٢٠١٥) النظرية الاتصالية نظرية تعليمية تصف مبادئ وتطبيقات التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي باعتباره انعكاس للبيئة الاجتماعية الجديدة للمتعلمين، البيئة المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة والقائمة على وسائلها المتنوعة.

الدراسات السابقة:

أولاً- دراسات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي: وتم عرضها، كما يلي:-

١. **دراسة: الغنيم (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى:** التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام في ضوء متغيرات التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والخبرة بالحاسب الآلي وتكونت العينة من(١٢٠) طالباً من جامعة القصيم خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

واستخدم الباحث: المنهج الوصفي واعتمد على مقياس الاتجاه من (٥٠) عبارة، **وكشفت الدراسة عن:** اتجاه إيجابي للطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأنه لاوجود لفروق دالة إحصائياً بين الطلبة تبعاً للمتغيرات الأربعة بينما أكدت على تفضيل اليوتيوب كوسيلة تواصل اجتماعي.

٢. **دراسة: محمد وقدوم (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى:** إبراز دور وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية بتركيا لغير الناطقين بها في الجامعات التركية، ويتناول الأسئلة التالية:-

- ما واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية في الجامعات التركيّة؟
- ما فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الجامعات التركية؟ ما مميزات وعيوب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم العربية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات التركيّة؟

وخلصت الدراسة إلى: أن كل وسائل التواصل الاجتماعي بقنواتها المختلفة تساهم بشكل مباشر في تدريس مهارات اللغة والتغلب على الكثير من الأخطاء المرتكبة من قبل المعلمين والطلبة الغير ناطقين بالعربية.

٣. **دراسة: عوض (٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة إلى:** معرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة ربات البيوت وتكون مجتمع البحث من (١٠٠)

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ربة منزل تم إعداد استبانة من (٢٠) فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود أثر سلبي لوسائل التواصل يعود إلى زيادة ساعات الاستخدام بينما كان لها أثر إيجابي في زيادة تحصيلهم الدراسي وكان لعمر ومستوى الأم أثر على نتيجة البحث، فكلما زاد العمر وانخفض المستوى التعليمي كان ذو أثر سلبي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة جميعها في أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وتختلف في منهج البحث ومتغيرات العينة وأهداف البحث ونتائجه، وهذا ما يؤكد على ضرورة معرفة كيفية توظيف وسائل التواصل وفق رؤية معينة لجعلها أكثر فاعلية بعد اتفاق الدراسات السابقة على وجود اتجاه إيجابي نحوها.

ثانياً- دراسات تتعلق بالتعلم الذاتي والتحصيل الدراسي: وتم عرضها، كما يلي:-

١. **دراسة: الزبون (٢٠٢٠): سعت الدراسة إلى:** الكشف عن فاعلية التعلّم عن بعد مقارنةً بالتعلم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، وكانت العينة مكونة من (٣٥) طالباً، تم مقارنه نتائجهم خلال الفصلين الدراسيين لعام (٢٠١٩) **وأشارت النتائج إلى:** تفوق مجموعة التعلم المباشر على مجموعة التعلم عن بعد، **ولذلك أوصت الدراسة:** بضرورة الدمج بين التعليمين التقليدي والإلكتروني من خلال إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع التعلّم عن بعد.

٢. **دراسة: القاسم (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى:** معرفة دور المعلم في تنمية مهارات التعلّم الذاتي والتعلّم المستمر لدى الطلبة وتحديد الفروقات في أدوار المعلم تبعًا لمتغيرات المحافظة والجنس والدرجة العلمية والخبرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج: الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة استبانة مكونه من جزأين و من(٤١) فقرة و تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات في المرحلة العليا بشمال الضفة الغربية لعام ٢٠١٦م٢٠١٧م، وبلغ عدد العينة(٤٢٦) طالباً.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وأظهرت الدراسة: تفوق دور العلاقات الإنسانية والاجتماعية وأشارت إلى عدم وجود فوارق فيما يتعلق بالجنس أو المحافظة أو الدرجة العلمية أو الخبرة، وإنما الفروق كانت تتجه لصالح مهارات أساليب وطرق التدريس والمناهج التربوية.

٣. **دراسة: الغامدي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى:** معرفة فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تنمية مهارات التعلّم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي، **واستخدمت الدراسة:** المنهج التجريبي وقسمت العينة (٧٤) طالبة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وكانت أداة البحث اختبار تحصيلي ومقياس مهارات التعلّم الذاتي، **وأسفرت النتائج** عن وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجموعات التجريبية، وكذلك ظهرت فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تنمية مهارات التعلّم الذاتي.

٤. **دراسة: محفوظ والعقاد (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى:** التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على التعلّم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات على عينه من الطلبة المكفوفين بلغ عددهم (٣٠) طالباً، ما بين عمر (١٨-٢٤) ويتم تقسيمهم الى عينه ضابطة وتجريبية وكانت الأداة مقياس تقدير الذات ومقياس دافعية الإنجاز وبرنامج إرشادي للتعلّم الذاتي، **وبالعودة إلى النتائج:** وجِد فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في المحاور الثلاثة السابقة.

التعليق على الدراسات السابقة.

اتفقت الدراسات السابقة على فاعلية التعلّم الذاتي في كيفية توظيفه وانتاجيته، وفي بيان دور مصمم المحتوى و المعلم والبرنامج أو الإستراتيجية المستخدمة في تقديم التعلّم الذاتي والتحصيل الدراسي وأظهرت الدراسة الرابعة إخفاق التعلّم عن بعد في حال عدم توافر هذه العناصر.

وتأتي الدراسة الحالية، ليقدم رؤية ملائمة تسعى لتعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التعلّم الذاتي بما يكفل جودة المخرجات التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكذلك لمواجهة خطر انقطاع التعليم النظامي من جهة ولتنمية التعلّم الذاتي من جهة أخرى.

وفي إطار ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقُترح لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التعلّم الذاتي خلال جائحة كورونا(covid-19) لمجتمع مدينة جدة؟ وللإجابة على هذا التساؤل يسعى البحث إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:-

١. ما واقع التعلّم عن بعد في ظل جائحة كورونا(covid-19)؟
٢. ما مدى ارتباط وسائل التواصل الاجتماعي بعملية التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19) ؟
٣. ما مدى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19)؟
٤. ما التصور المقترح لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19)؟

أهداف البحث.

يتحدد الهدف الرئيسي من البحث في تقديم رؤية مقترحة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلّم الذاتي خلال جائحة كورونا، **ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-**

١. التعرف على واقع التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19).
٢. التعريف بإمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعلّم الذاتي(covid-19).
٣. تحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلّم الذاتي (covid-19).
٤. وضع تصور مقترح لكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19).

أهمية البحث.

اتساقاً مع ما سبق فإن أهمية هذا البحث تبرز في النقاط التالية:-

١. يهتم البحث بشريحة كبيرة من المجتمع من طلبة وكادر تعليمي وأولياء أمور.
٢. يتناول البحث إحدى الأزمات العالمية المعاصرة المؤثرة(جائحة كورونا) والتي ربما تستمر لوقت غير

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

معلوم.

٣. يسعى البحث الى استكشاف مصادر تعلّم بديلة تعزز التعلّم الذاتي وتعين الطالب على استمرار عملية تعلّمه.

٤. يقدم البحث خطوطاً إرشادية يمكن العودة إليها لسد فجوة الفراغ المعرفي في حال انقطاع التعليم النظامي.

٥. يتبنى البحث وسائل التواصل الاجتماعي لكونها تتفق مع ميول ورغبات ومهارات الطلبة.

٦. يكشف البحث عن أهم الصعوبات التي تعيق الطلبة والمعلمين في توظيف الوسائل الاجتماعية لأغراض تعليمية.

٧. يقدم البحث مقترحات وحلول مستقبلية لرؤية مقترحة لتوظيف وسائل متاحة قد تساعد المهتمين تربوياً ورقمياً بالعودة إليها لتقديم المحتوى.

٨. ربما يسهم البحث بتقديم رؤية مقترحة لكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز عملية التعلّم الذاتي قد تسهم الرؤية المقترحة التي يقدمها البحث في تنبيه المسولين التربويين ومصممي المحتوى إلى اختيار وسائل التواصل الاجتماعية المناسبة مستعينةً إلى آراء المستفيدين.

المصطلحات.

وتم عرضها، كما يلي:-

١. **وسائل التواصل الاجتماعي: وتعرّف الباحثة وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها:** «وسائل تقنية متنوعة مرتبطة قد تُسهم في العملية التعليمية بما تتضمنه من فاعلية وعناصر جذب وسرعة تشغيل وقلة تكلفة وبما تملكه من أدوات وتطبيقات وبرامج تسمح بتقديم إستراتيجيات وطرق تدريس فاعلة وخلاّقة وبما تتميّز به من الاحتفاظ بالأوعية المعرفية والإنتاج العلمي وقبول التشاركية والنشر».

٢. **تنمية:** التنمية كما يورد تعريفها النوري (٢٠٢٠) لغة: الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة، والمضاعفة إصطلاحاً: اختلفت مفاهيم التنمية إصطلاحاً من شخص لآخر تبعاً للمضمون الذي يركّز عليه، لكن يمكن إجمال التعاريف للتنمية بأنّها عبارة عن التغيير الإرادي الذي يحدث في المجتمع سواءً اجتماعياً،

أم اقتصادياً، أم سياسياً، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه، بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغّل في مكانها الصحيح.

٣. **التعلّم الذاتي:** يعرفه البحث إجرائياً بأنه ذلك النوع من التعلّم الذي يتيح للطالب تنمية معارفه وقدراته الكامنة والذاتية بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي إيجابياً وبالقليل من المساعدة الخارجية في ظل غياب التعليم النظامي ويحقق من خلاله الأثر الملموس.

٤. **جائحة كورونا:** يعرفها البحث إجرائياً بأنها تلك الجائحة الوبائية التي غيرت مجرى العملية التعليمية في العالم لتتحول من عملية التعليم التقليدية داخل الفصول والقاعات الى تعليم إليكتروني يُمارس داخل المنازل بطرق شتى ولا تزال قائمة حتى الأن.

حدود البحث: وهي كما يلي:-

١. **الحدود الموضوعية:** وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة حالياً والأكثر ارتباطاً بمجتمع عينة البحث (تويتر، واتس آب، سناب شات، إنستغرام، يوتيوب، أخرى).

٢. **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من مجتمع مدينه جدة بلغت (٩٢) شخص ما بين طالب ومعلم وقائد مدرسة وولي أمر وأخرى.

٣. **الحدود الزمانية:** الفترة ما بين ١١ محرم الى ٢٤ صفر ١٤٤٢هـ

٤. **الحدود المكانية:** محافظة مدينه جدة وبالذات شرق جدة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الإطار النظري:

يشتمل البحث الحالي على محورين أساسيين:-

المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: تنمية التعلّم عن بعد متمثلا في التعلّم الذاتي.

المحور الأول: وتم عرضه، كما يلي:-

أ/ وسائل التواصل الاجتماعي:

تورد عوض (٢٠١٣، ص٢١) تعريفاً للشبكات الاجتماعية (social networking service) لـ (Joan M. Reitz,2012,p3.) هي: « خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.»

كما يعرفه أبو رومي (٢٠١٧، ص٥) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: «مجموعة التقنيات والأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض التواصل والتفاعل مع الآخر من خلال الشبكة العنكبوتية كشبكات التواصل الإلكتروني كالفيس بوك والواتس آب وتوتير وماي سبيس ومشاركة الصور كالسناب شات والانستغرام والمدونات والمنتديات ومواقع مشاركة اليوتيوب».

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

يمكن تصنيف وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدة تصنيفات والبحث، هنا يميل إلى التصنيف التالي: وهو تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل فيتم تقسيمها وفقاً لعبد الجواد (٢٠١١) إلى ثلاثة أنواع:-

- شبكات تتيح التواصل الكتابي.
- شبكات تتيح التواصل الصوتي.
- شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس هذه الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حيث تلبي جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

أشهر وسائل التواصل الاجتماعي:

1. **تويتر ((twitter: ويعرفه المنصور (٢٠١٢، ص٨٨) بأنه:** «موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع [توتير، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة(SMS)] وبرامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفيس بوك وتوتير) وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من خلال صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات».
2. **الواتس آب((what's up: ويقدم كلاً من كليب وبالحاج (٢٠١٨، ص١٧١) تعريفاً لبيلي (Baily ,2018) بأنه:** «تطبيق يقوم على استخدام الإنترنت لإرسال الرسائل النصية والصور والرسائل الصوتية ومقاطع الفيديو وتتاح إمكانية استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصة سواء الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسوب».
3. **السناب شات(snap chat)): تعرفه العبيد والشايع (٢٠١٥,ص٣٨٢) هو:** «عبارة عن تطبيق اجتماعي سهل الاستخدام سريع النمو والانتشار يتيح مشاركة الصور ومقاطع الفيديو بين المستخدمين إلا أن ما يميزها أنها تسمح بإرسال الصور ومقاطع الفيديو عرضها للمتلقي لمدة لا تتجاوز (١٠) ثواني ومن ثم تمسح الصور من تلقاء نفسها».
4. **التليغرام(telegram): يُعرّفه الملاح (٢٠١٩) على موقع https://www.new-educ.com هو:»** برنامج يستخدم في التواصل والتراسل بشكل فوري، ويتيح العديد من الإمكانات، مثل: إرسال الملفات ومختلف الوسائط، إضافة إلى إجراء المكالمات الصوتية أو بالفيديو، تم إنشاؤه في البداية في (أغسطس٢٠١٣) ثم تم تطويره فيما بعد من خلال عدة إصدارات وإضافة العديد من الإمكانات الحديثة التقنية والأمنية.»

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

5. **الانستغرام((instagram: تُعرفه كلاً من العبيد والشايع (٢٠١٥، ص٣٨٢) بأنه:** «تطبيق مجاني لمشاركة الصور مع الآخرين يتيح للمستخدم التقاط الصور، أو إضافة وسم لها كما يمكن مشاركة الصور مع عدد من التطبيقات التواصل الاجتماعي، مثل: الفيسبوك».
6. **اليوتيوب(youtube): تُعرفه كلاً من العبيد والشايع (٢٠١٥، ص٣٧٤) بأنه:** «موقع للمشاركة بمقاطع الفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل وعرض والتعليق على مقاطع الفيديو».
7. **الفيس بوك((face book: تُعرفه كلاً من العبيد والشائع (٢٠١٥، ص٣٦١) موقع على الإنترنت، وهو عبارة عن:** « شبكة تواصل اجتماعي يعزز ويوسع العلاقات الاجتماعية والمجموعات التي تربطهم مصالح وأنشطة مختلفة ويقوم بتحميل الصور والفيديو وبه تطبيقات تفاعلية ممتعة».

أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

تتعدد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية سواءً من قبل المستخدم، أو عرض المحتوى أو عملية التحميل والنشر، أو الحفظ ويمكن الاستناد على أسس نظرية وتطبيقية واجتماعية لهذا الاستخدام.

ويبرر الجريوي (٢٠١٨) والعنيزي (٢٠١٤) أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم إلى الأسباب التالية:-

1- يستند توظيف وسائل التواصل الاجتماعي إلى نظريات التعليم، مثل: (النظريات الاتصالية والنظرية البنائية والتعلم التعاوني).
2- وجود عدد كبير من الأنشطة والواجبات التي يمكن للطلبة القيام بها ومشاركتها مما يسهم في تنمية الإبداع والابتكار لديهم.
3- أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر محيط مألوف لدى الطلبة وتستخدم في حياتهم العادية، ومن ثم استخدامها أكاديمياً يُسهم في بناء المعرفة من خلال اتصالات ذات معنى.

ومن جهة أخرى يوضح كلاً من مراد ومحاسنه (٢٠١٦) والهزاني (٢٠١٣) الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في النقاط التالية:-

1- تُعد وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة أدوات لحفظ كميات كبيرة من المعلومات.

2- تدعم وسائل التواصل الاجتماعي أنماط مختلفة من التعليم، مثل: (التعلّم الفردي والتعلّم الذاتي).

3- تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير بأنواعه المختلفة.

4- تتيح للطلبة التواصل مع زملائهم في نفس التخصص على مستوى العالم.

5- تتيح للطلبة التواصل مع المؤسسات التعليمية والجامعات المختلفة محلياً وعالمياً.

6- تنمي لدى المتعلم مهارات التعلم التشاركي والتعلم التعاوني.

سلبيات دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

وبالرغم من هذه المزايا التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي إلا أنها تنطوي على كثير من السلبيات، ومنها تلك التي يذكرها كلاً من محمد وقدوم (٢٠١٩، ص ٢٢١) وهي كما يلي:-

١. ضياع الوقت.
٢. تشتيت الانتباه.
٣. التعرض للإعلانات التجارية بكثرة.
٤. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بحجة التعلّم.
٥. انتشار العرض والبرمجيات التي تحتوي على مشاهد، أو معلومات خاطئة، أو غير ملائمة.
٦. احتمالية التعرض للتزوير، أو التجسس، أو سرقة البيانات الشخصية.
٧. احتمالية التعرض للبرمجيات الخبيثة والفيروسات الضارة.
٨. عدم تنظيم المحتويات والمعلومات المتوفرة على تلك المواقع.
٩. التعرض لمشكلات صحية.
١٠. انتشار السرقات العلمية وانتهاكات حقوق وخصوصيات الآخرين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وكغيرها من المستحدثات التقنية تتعرض وسائل التواصل الاجتماعي لكثير من المعيقات التي تحول دون توظيفها التوظيف الأمثل في الواقع، **ويذكر كلاً من محمد وقدوم (٢٠١٩، ص٢٢٣-٢٢٤) أهم تلك المعيقات في التالي:-**

١. ضعف الاتجاه نحو الشبكات من قبل المعلم والمتعلم وذلك للقصور المعلوماتي، أو التقني.
٢. عدم توافر الإنترنت الثابت عند جميع الطلاب مما يحول بينهم وبين الاستفادة من تلك الوسائل بشكل نظامي.
٣. عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الهواتف الذكية التي تمكنهم من الولوج إلى المجموعات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٤. كثرة الإعلانات التجارية التي تظهر للمستخدمين مما قد يشوش على الطلاب.
٥. كثرة الإغراءات التي تجذب الطلاب بعيداً عن أهداف التعلّم.
٦. الآثار الصحية التي قد تصيب المستخدم نتيجة العادات الخاطئة في الاستخدام.

مما سبق يمكن القول بأن: وسائل التواصل الاجتماعي تمتلك من المميزات ما يمكّنها من أداء دور فعال في بعملية التعلمّ الذاتي، لوجود علاقة قوية بين المستفيد وبين وسائل التواصل الاجتماعي وإن اختلفت نوع الوسيلة، إذا توافرت شبكة الإنترنت المناسبة ومحتوى التعليمي المقدم وفق الصيغة المناسبة وإدارة تعلّم مسؤولة عن إدارة محتوى الوسيلة.

المحور الثاني: وتم عرضه كما يلي:-

التعلم عن بعد (التعلّم الذاتي).

يعرفه الأخرس (٢٠١٨) التعلّم عن بعد بأنه: نمط من التعليم يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمية بشكل إليكتروني ثم نشرها باستخدام أيه وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت بما يتناسب مع احتياجاته التعليمية».

أهمية التعلّم عن بعد:

يؤكد فيزاند(visande,2014) أن: أهمية التعلّم عن بعد تتمثل في أنه يساعد على تحقيق نتاجات التعلم وذلك بسبب وجود علاقة وطيدة بين طريقة التعليم وتحقيق نتائج التعليم وسهولة الوصول إلى المعرفة.

العلاقة بين التعلّم عن بعد والتعلّم الذاتي:

في الأونة الأخيرة بدأت عملية التعليم تأخذ منحىً جديداً يهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة المتوازنة التي تستطيع أن تواصل تعلمها في المستقبل ليس في الموسسات التعليمية- فقط-، بل في المواقف التعليمية المنظمة، وهذا ما جعل من عمليتيّ التعليم والتعلم مستمرتين ومتطورتين.

ومما ساعد على زيادة فاعلية التعلّم الذاتي وفاعلية التعلّم عن بعد هو وجود وسائل التواصل الاجتماعية وما تحمله من سرعة الاتصال والتخاطب والانتشار.

تعريف التعلّم الذاتي:

يعرف (القاسم ٢٠١٨، ص١٢١) التعلّم الذاتي بأنه: «أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية ويسير فيها وفق استعداداته وقدراته الخاصة مع توجيه محدود من المعلم».

كما يعرفه أبو لبن (٢٠١٢) بأنه: «النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم؟».

أهمية التعلم الذاتي كاستراتيجية تعليمية:

التعلّم الذاتي يؤدي إلى الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة، بالاعتماد على النفس دون معلم، لتحقيق أغراض شخصية بعيداً عن الحصول على الشهادات، كالإجابة عن بعض التساؤلات، وحل المشكلات، فالتعلّم الذاتي يمثل البحث عن المعرفة لا سباب شخصية أو مهنية، وهو تعلّم اختياري نابع من الذات ليس له وقت معين ولا ينحصر في مرحلة معينة كالطفولة أو الشباب، ولا مكان معين كالفصل وقاعات الدرس، ومع التقنيات الحديثة لم يعد اكتساب المعرفة وتطبيقها محدوداً بالزمان والمكان، مما يمكن المتعلم الذاتي من تطوير مهاراته الحياتية المختلفة.

مهارات التعلّم الذاتي:

ينطوي التعلّم الذاتي على عدة مهارات لابد للمتعلم من إجادتها، ومن تلك المهارات على سبيل المثال لا الحصر ما ذكرته الغامدي (٢٠١٤) ويوسف (٢٠٢٠) وهي كما يلي:-

١. **مهارة التخطيط**: تُعدّ مهارة التخطيط إحدى مهارات التعلّم الذاتي وتعتمد قابلية تطبيق الخطة بوجود أهداف واقعية، ومن أهم ما يسهل على الإنسان الوصول إلى ما يريد في نهاية عملية التعلّم، حيث إنه لا يكون هناك متابعة مباشرة من معلم، أو مشرف مباشر، وبهذا يكون الفرد هو رقيب ذاته، ثم يحتاج إلى درجة من الدقة في التخطيط لعملية التعلم.
٢. **مهارة البحث:** تعد الوسيلة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات من المصادر الصحيحة للتعلّم، وبالتالي تظهر الحاجة- دائمًا- إلى إتقان هذه المهارة؛ لأنها تسهم في توفير الوقت ومن خلال مهارة البحث يستطيع الوصول إلى أفضل المصادر التي تناسب موضوع البحث.
٣. **مهارة التقييم النقدي**: تظهر الحاجة إلى مهارة التفكير النقدي للتأكد من صحة المعلومات والتي تعد من أهم مهارات في التعلّم الذاتي، وكلما زادت صعوبة موضوع التعلّم الذي نبحث فيه، أصبح الشخص في حاجة أكبر إلى مهارة التفكير النقدي، والتفكير النقدي يعني أن تلعب دور المتعلم النشط الذي يقرأ المعلومات ويبحث فيها بهدف الوصول إلى أفضل تصور ممكن للصواب.

٤. **مهارة التدوين والتسجيل:** وهي مهاره تساعد في عملية التعلم بشكل دقيق جدًا، وتسهل على المتعلم عملية الرجوع إلى المعلومات، والتأكد منها في حال تم تدوينها.

٥. **مهارة التقييم: وتكمن قيمة مهارة التقييم في التعلم الذاتي في الأسباب الآتية:** تحديد الحاجة من التعلم بالضبط، معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها المتعلم بعد الانتهاء من عملية التعلم. تحديد المواضيع التي يرغب المتعلم بتعلّمها في مرحلة لاحقة.

وتضيف الحلايقة (٢٠٢٠) بأن التعلّم الذاتي هو: «الاستعداد والقابلية لعملية التعلّم، ويكمن ذلك بوجود دافع لدى الشخص للتعلّم، استغلال جميع الظروف المتوفرة في بيئة المتعلّم على أكمل وجه لمساهمة بتحقيق غايّاته، تقبّل الرأي الآخر، التوصل والتفاوض وإدارة الوقت، مواجهة الضغوط».

وسائل التعلم الذاتي:

تتعدد وسائل التعلم الذاتي ولعل أشهرها وفق موقع arageek سليمان (٢٠٢٠)، وهي كما يلي:-

١. **الحاسوب:** فهو البوابة التي يتم من خلالها الوصول إلى عدد كبير من المواضيع التي تكون موضوع بحث كل متعلم مع توفر الإنترنت للوصول إلى النتائج من خلال محركات البحث المتعددة.

٢. **الإنترنت:** يستطيع المتعلم الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات والدروس والحصص التي تم إعدادها للتعلّم ويوفر الإنترنت تحليلًا لقواعد البيانات التي تتيحُ الحصول على المعلومات، كما يسهم الإنترنت في توفير معلومات ودورات تعليمية تعلم مختلف المهارات والمعلومات والمعارف التي يحتاجها الفرد ليكون مُحترفًا تمامًا.

٣. **البحث:** في الوسائل المختلفة من كتب ومجلات، ووسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية وتسخير كل الإمكانيات للوصول إلى المعلومة، دون الحاجة إلى معلم يشرف يتابع المتعلم بشكل مباشر.

ومما سبق يتضح أن: الشخص المتعلم ذاتياً هو الذي يبذل الجهد للبحث عن المعلومة التي يريد اكتشافها، وليس كما هو الحال في التعليم التقليدي حيث يحصل المتعلم على المعلومة دون عناء أو مشقة.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل استبانة ودراسة نتائجها.

مجتمع البحث وعينته:

*مجتمع البحث: شمل مجتمع محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

*عينة البحث: تم اختيار عينه عشوائية بلغت (٩٢) مشاركاً ما بين (طالب- معلم- قائد مدرسة- ولي أمر- أخرى).

متغيرات البحث:

*المتغير المستقل: وسائل التواصل الاجتماعي.

*المتغير التابع: تنمية التعلّم عن بعد (التعلّم الذاتي).

أداة البحث: استبانة تم توزيعها إليكترونياً قامت على أربعه محاور:-

1- ما واقع التعلّم عن بعد في ظل جائحة كورونا(covid-19)؟
2- ما مدى ارتباط وسائل التواصل الاجتماعي بعملية التعلّم الذاتي ظل جائحة كورونا (covid-19)؟
3- ما مدى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلّم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19)؟
4- من وجهة نظرك: كيف يمكن توظيف شبكات التواصل بفاعلية لتكون داعمة للتعلّم الذاتي خلال الأزمات الطارئة؟

المناقشة للنتائج:

تم تصميم استبانة إليكترونية وتم توزيعها على مدينة جدة وذلك باستخدام أرقام الجوالات أو البريد الإلكتروني وتم الحصول على ما مجموعة (٩٢) استجابة، الرسم البياني في (الملحق).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

واعتمدت الاستبانة على الاهتمام بمتغيرين:

1- **الجنس:** حيث بلغت نسبة الذكور ١٤،١٪ بينما بلغت نسبة الإناث ٨٥،٩٪.

2- **المهنة:** بلغت نسبة الطلبة المشاركين ذكور وإناث بالمراحل المختلفة ٤٢،٤٪، وبلغت نسبة المعلمين من الجنسين ٣٨٪، وبلغت نسبة أولياء الأمور من الجنسين ١٤،١٪ وبلغت نسبة قادة المدارس من الجنسين والأخرى أقل من ١٠٪.

***المحور الأول:**

ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(covid-19)؟

بالرجوع الى تحليل نتائج الاستبانة: التعلم عن بعد الرسمي وجائحة كورونا.

٣* في ظال جائحة كورونا كانت المنصات الرسمية المعتمدة كافية ومؤهلة لتلبية متطلبات المستخدمين.

جدول (١) كانت المنصات الرسمية كافية ومؤهلة: (المحور الأول).

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٤،١٪	٣٥،٩٪	٢١،٧٪	١٣٪	١٥،٢٪

ويلاحظ هنا أن: هناك قناعة لدى المستفيد من المنصات التعليمية بقيامها بدورها، ومع ذلك لم تصل إلى درجة إيجابية عالية مما يظهر أن هناك ميولاً لدى المستفيد نحو مصادر، أو قنوات أخرى للحصول على المعلومة.

٤*- أرغب في التوجه إلى مصادر تعلم أخرى بسبب:

جدول(٢) أرغب في التوجه الى مصادر أخرى(المحور الأول).

م	العنصر	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أجد صعوبة في الدخول إلى المنصات الرسمية وتوظيف خدماتها.	٪١٧	٪٥٣	٪٢٣
٢	أحتاج إلى شبكة إنترنت قوية.	٪٥٢	٪١٨	٪٢٠
٣	أحتاج إلى توافر أجهزة لكل فرد للدخول بحسابه الخاص.	٪٥٠	٪١٨	٪٢٠
٤	الفصول تزامنية.	٪٣٨	٪٦٤	٪١٦
٥	بعض الخدمات غير مفعلة.	٪٢٤	٪٤٠	٪٢٨
٦	نمط الحياة أثناء الجائحة والميل إلى السهر يوثر على دخول المتعلم للمنصة.	٪٣٨	٪٢٤	٪٢٢
٧	النمطية وافتقاد بيئة الفصل يفقد المتعلم الدافعية.	٪٤٥	٪٢٢	٪٢٦

من خلال قراءة الجدول السابق يتضح أن: هناك بعض العوائق التي جعلت المستفيد يتجه إلى البحث من خلال مصادر أخرى، وتمثلت أكبر الصعوبات المتكررة دائماً في شبكة الإنترنت إذ بلغت النسبة ٥٢٪ وفي نمط الحياة والميل إلى السهر إذ وصلت النسبة إلى ٣٨٪ بينما بلغت نسبة النمطية وافتقاد بيئة الفصل إلى ٤٥٪.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٥*في سبيل تنمية التعلم عن بعد في ظل الجائحة كان من الأفضل التوجه إلى:-

جدول (٣) في سبيل التعلّم عن بعد كان من الأفضل التوجه إلى (المحور الأول).

م	العنصر	النسبة
١	المراجع الورقية والإلكترونية.	٣٤,٧
٢	الشروحات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.	٤١,٤
٣	الدروس الخصوصية.	٢١,٢
٤	أخرى.	٢,٧

وبالعودة إلى السؤال عن مصادر المعلومات التي يرجع إليها المتعلم للتعويض نجد أن: وسائل التواصل الاجتماعي قد حلت في المركز الأول بما نسبته ٤١،٤ ٪ تلتها المراجع الورقية والإلكترونية بنسبة ٣٤،٧٪.

ومن هذا المنطلق يمكن الإجابة على السؤال الأول:

إن التعليم الإلكتروني اعتمد على منصات رسمية ووجد نسبة من المشاركين أنها كافية فيما لم يظهر البقية علامات الرضا ويظهر سبب عدم الرضا نتيجة لعدة عوامل لعل أبرزها مدى توافر شبكة الإنترنت- وأيضاً- إلى ميل الكثير إلى السهر في الليل ليكون مواصلاً لبداية اليوم الدراسي التاسعة صباحاً لمن هم بالمتوسط والثانوي بينما يميل طلاب الابتدائية للسهر لتأخر فتح فصولهم إلى الثالثة عصراً، والسبب الأخير هو نمطية المادة المقدمة باعتمادها جدول دراسي وكذلك إلى افتقاد الطلبة لجو الفصل الدراسي ربما أدى إلى فقدان الدافعية، وتعلل الباحثة عدم الرضا إلى حداثة التجربة بالتعليم الإلكتروني في التعليم العام.

المحور الثاني:

-ما مدى ارتباط وسائل التواصل الاجتماعي بعملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid-19)؟

وللإجابة على هذا السؤال يتم الرجوع إلى نتائج تحليل الاستبانة حول هذا المحور.

٦*المتعلم ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (٤) المتعلم و مواقع شبكة التواصل الاجتماعي (المحور الثاني).

م	العنصر	نعم	لا
	لدي حساب على مواقع شبكة التواصل الاجتماعي	٩٠,٠٢	٩،٨

أكد أكثر من ٩٠٪ بالمية من المتعلمين امتلاكهم لحساب على مواقع الشبكة التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على مدى ارتباط المتعلم بوسائل التواصل الاجتماعي.

٧*شبكات التواصل الاجتماعي التي أفضل زيارتها:-

جدول (٥) شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة(المحور الثاني).

الرقم	الشبكة.	النسبة.
١	اليوتيوب.	٢٠،٧
٢	التليغرام.	١٦،٣
٣	تويتر.	١٧،٤
٤	سناب شات.	٢١،٧
٥	الواتس آب.	١٦،٣
٦	الفيس بوك.	–
٧	أخرى.	٧،٦

ومع تعدد وسائل التواصل الاجتماعي فإن المستفيد يتجه نحو أفضل المواقع التي تلائمه وبالعودة إلى الجدول السابق نجد أن النسبة الكبرى من المستفيدين يفضلون السناب شات بما نسبته ٢١،٧٪ و بفارق بسيط عن اليوتيوب ٢٠،٧٪.

وفي قراءة هذه النتيجة ربما يعود السبب إلى التقنيات الموجودة في السناب شات وكبقية عرضه للمادة العلمية بأسلوب مختصر وجذاب، وكذلك لتزامن المادة وسرعة اختفاءها(٢٤ساعة) ومن ثم يليه

اليوتيوب ويتميز اليوتيوب بحفظ المادة العلمية بشكل اكثر أمناً، فيما لم يظهر أي ميول تجاه الفيس بوك وربما يعود ذلك لعدم شعبته في المجتمع السعودي بالرغم من إمكانياته الكبيرة.

٨*استخدم مواقع شبكات التواصل الاجتماعية لأغراض:

جدول (٦) الغرض من استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي(المحور الثاني).

م	الغرض.	النسبة.
١	تعليمية.	٥٩،٨
٢	ترفيهية.	٤٠،٢
٣	تجارية.	–

وهذه النتيجة تظهر أن المستفيد يميل إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية بالمركز الأول بما نسبته ٥٩،٨٪ بينما لم يكن هناك أي أغراض تجارية.

٩*المدة التي أقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية لأغراض تعليمية.

جدول (٧) مدة الاستخدام لأغراض تعليمية(المحور الثاني).

م	المدة.	النسبة.
١	أقل من ساعة.	٢٢،٨
٢	من ساعة إلى ساعتين.	٤٣،٥
٣	أكثر من ساعتين.	٣٣،٧

وهنا يظهر النتائج أن: الوقت الفعلي لأغلب المتعلمين هو ما بين ساعة إلى ساعتين بما نسبته ٣٤,٥٪.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١٠*أفضل الأوقات للدخول إلى مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.

جدول (٨) وقت دخول الموقع(المحور الثاني).

م	الوقت.	النسبة.
١	الصباح.	٤٢،٤٪
٢	المساء.	٤٥،٧
٣	أخرى.	١٢

وبالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ أن: هناك فارق بسيط لصالح من يفضل البحث في وقت المساء بما نسبته ٤٥،٧٪.

ومما سبق يمكن الإجابة عن السؤال كالتالي يعود تفضيل أغلبية المستفيدين إلى استخدام السناب، وذلك لما يتمتع به من مزايا قد لا تتوافر في وسائل التواصل الأخرى، وهو في نفس الوقت يتلاءم مع طبيعة المتعلمين المتعطشين للتكنولوجيا والتطبيقات الجذابة.

كما تظهر النتيجة ارتفاع مستوى الوعي لدى المستفيدين من توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية وفاق بذلك توظيفها لأهداف ترفيهية مما يعزز نظرية أهميتها في التعليم، كما أن الوقت كانت متباينا في فترة الاستخدام وربما فضل البعض مساءً لوجود نوع من التقارب العائلي.

وكذلك لعدم الميل إلى الاستيقاظ صباحاً والمجموعة الأخرى ربما تفضل الجو الهادئ والنهوض مبكراً وهذا ربما يتلاءم مع ما تقدمه الوزارة حالياً من البحث الصباحية والمسائية، **كما أظهرت النتائج:** وعياً بالاستخدام المقنن للمستفيد، فلا إفراط ولا تفريط، ولعل منها المنطلق يمكن مناقشة طول اليوم الدراسي والحصص الدراسية.

المحور الثالث.

ما مدى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا (covid-19)؟

وللإجابة على هذا السؤال يتم تحليل نتائج المحور التالي.

١١-١٢*توظيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التعلّم الذاتي.

جدول(٩) توظيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التعلّم الذاتي(المحور الثالث).

م	العنصر.	أوافق.	لا أوافق.	محايد.
١	أميل إلى استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التعزيز التعلم الذاتي.	٥٤،٨	٧,٨	٣٤،٤
٢	أجد شبكات التواصل الاجتماعي غير مجدية في التعليم الذاتي.	٤٣،٥	٣١،٥	٢٥

من خلال قراءة الجدول السابق يتضح أن: نسبة من يميل إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التعلّم الذاتي يتفوق بنسبة ٥٤،٨٪ في مقابل من يراها غير مجدية بما نسبته ٤٣،٥٪.

وبالرجوع إلى نتائج هذا المحور يتأكد أن: هناك ميولاً إيجابية للمتعلّم مما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعية لتعزيز عملية التعلّم الذاتي لديه.

المحور الرابع:

من وجهة نظرك: كيف يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بفاعلية لتكون داعمة للتعلّم الذاتي خلال الأزمات الطارئة؟

تفاوتت الإجابات المقدمة من قبل المستفيدين، وفيما يلي عرض بعضاً منها لتساهم في تكوين الرؤية المقترحة:-

١. إتاحة عرض المادة العلمية على أكثر من تطبيق.
٢. أن لا تحتاج إلى إنترنت قوي (ربما بما معناه مساحة وحجم الوسائط المستخدمة).
٣. يجب أن تكون أكثر فاعلية وأكثر سهوله.

٤. من خلال إعداد موقع خاص لكل مدرسه وتواجد المعلمين ويتابعها الطلاب.
٥. تكون جميع الشبكات مجانية.
٦. شرح المعلم عن طريق البرامج المتاحة وتطوير البرامج التي طرحتها الوزارة لأنها غير مجديه ودائمًا ما تكون معطله، الرجاء النظر أولًا في البرامج الخارجة من الوزارة وتطويرها بشكل أفضل لجعلها منصات نافعه.
٧. توفير الأجهزة الحاسوب تقويه من شلكة النت تحديد وقت معين توفير تنبيهات عند بدء الدرس الحرص الشديد على وجود الطالبة المتابعة بحرص وتقليل من عدد الطالب لدخول لغرفه التعليم إلكترونياً.
٨. أعتقد أن ما هو متوفر من مواقع وتطبيقات وبرامج داعم قوي للتعليم الذاتي في حال كان المتعلم ملم بالتعامل معها، ويعرف يستقي المعلومات من مصادرها الصحيحة مختصراً وقتاً، وجهداً بعكس غير الملم والمتدرب على التعامل مع شبكة الإنترنت فقد يجد صعوبة في ذلك.
٩. ربطها بالمواقع التعليمية الرسمية.
١٠. كل فصل له صفحه في الفيس، أو تويتر بها كافة المراجع.
١١. أن تكون الطالبة متواصلة مع معلمات مدرستها التي تنتمي لها عبر مجموعات الواتس آب والبريد الإلكتروني.
١٢. عن طريق الواتس أب والتليجرام والمتابعة من ولي الأمر حيث تكون مسائية.
١٣. باستمرار تعود الطالب عليها لتكون أسلوب يعيشه الطالب حتى مع عودة المدارس.
١٤. الرقابة وتقنيين المحتوى.
١٥. زيادة التحفيز والدافعية للتعلم الذاتي في المجتمع.
١٦. مكن يكون هناك حساب لكل مادة من كل مرحلة، على أهم الشبكات والأكثر شيوعاً واستخداماً وينزل فيها شروحات وفيديوهات مصنفة بشكل مرتب ومفهرس، ويدير الحساب ويشرف عليه معلم المادة، ولا يشترك في الحساب إلا طلاب المدرسة هذي فقط.
١٧. تكون مطابقة للمنهج ويشرف عليها تربويون.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١٨. أن يكون هناك بث مباشر ليتمكن الطلاب من المشاركة وطرح الأسئلة والاستفسار عن أي شيء يجدونه صعب بالنسبة إليهم.
١٩. لا يمكن ذلك هي شبكات تواصل وليس منصات تعليمية.
٢٠. أن تكون الزامية وذات وقت محدد.

ومما سبق يمكن الخلوص إلى: رؤية مقترحة لكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التعلم عن بعد و(التعلم الذاتي) في ظل جائحة كورونا (convid-19).

الرؤية المقترحة:

وبناءً على ما ورد من أراء وما استندت اليه الباحثة من نظريات ودراسات، وما تمتلكه من خبرة في التعليم ودراسة اكاديمية في التعليم الإلكتروني، فإن البحث الحالي يحاول أن يقدم رؤية تتوافق مع ما هو واقع وما هو مأمول، وتتمثل الرؤية المقترحة في النقاط التالية:-

أولاً: إدارة عملية التعلم:

كما نعلم فإن وسائل التواصل الاجتماعي لا تخضع لإدارة تعلّم معينة، أو رسمية ولذلك تقترح الرؤية التالي:-

١. إنشاء قنوات رسمية في وسائل التواصل الاجتماعي كما هو الحال حالياً مع قناة عين على اليوتيوب.
٢. تبني القنوات والمواقع والحسابات الموثوقة والتي أثبتت فاعليتها من ناحية المادة العلمية، أو الإستراتيجية، أو الإخراج الفني ودعمها مالياً وفكرياً.
٣. تشجيع المحاولات الفردية لمنشئ القنوات والمواقع والحسابات المشهود لهم بالكفاءة واعتماد الاشراف إدارياً على قنواتهم وتشجيعهم مادياً وحقوقياً.
٤. ربط المستفيدين من الخدمة بإدارة التعلّم ورصد درجاتهم وخط سيرهم التعليمي.

أن تشرف المدارس على طلابها في وسائل التواصل الاجتماعي وتقيّم أدائهم بناءً على مدى تفاعلهم:-

ثانياً: المحتوى: ويمكن النظر إليه من جهتين:-

ا) إذا كان المحتوى مرتبطاً بالمنهج الرسمي:-

١. يراعى إعادة تصميم المحتوى بما يتناسب مع نمط التعلم الإلكتروني بماقيه من مرونة وتفاعليه وقابلية للنشر، وغيرها من خصائص المقررات الإلكترونية.
٢. أن يبتعد المحتوى عن النمطية في التقديم، أو في التصميم.
٣. أن يتخلل الدرس أنشطة تجذب المستفيد.
٤. أن لا يزيد عن درس واحد وفكرة أساسية.

ب) في حال كونه محتوى إثرائياً.

١. أن يرتبط بالمادة العلمية الأساسية في الدرس ويشار إلى ذلك.
٢. أن يراعي الخلفية الدينية والأخلاقية والاجتماعية للمجتمع المطبق فيه.
٣. أن لا تقل مدة عرضه عن ٥ دقائق ولا تزيد عن ١٠ دقائق في المتوسط.

ثالثاً: مقدم المحتوى:-

١. معلّم مشهود له بالكفاءة من مشرف المادة ومن نتائج طلاب ومن إنتاجه العلمي والتربوي.
٢. تربوي ملم بالمادة العلمية وبخصائص الطلبة ومطلع على سياسة الوزارة وتعاميمها وأنظمتها.

رابعاً: عرض المادة العلمية:

1. أن يتم عرض المادة العلمية وفق تسلسل المنهج الدراسي، وليس وفق تسلسل الموضوع، أو القاعدة.
2. أن يتم اختيار وقت عرض مناسب للفئة المستهدفة.

3. توظيف إستراتيجيات تفاعليّة بحيث تركز على العمليات التي تساعد على بناء المعرفة وإنتاجها التي أيضاً- تساعد الطلبة على ممارسة الاكتشاف والاستقصاء والبحث عن المعلومة.

خامساً: المساحة الزمنية:

١. إذا كان الدرس المقدم رسمياً فلا يزيد عن نصف ساعة.
٢. أن يلتزم بتحديد وقت معين لكل جزء في الدرس حتى يحدث توازن في العرض.

سادساً: التغذية الراجعة:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بعنصر التفاعل والمزامنة، ويمكن الاستفادة من ذلك في:-

١. إعداد اختبارات بنهاية كل درس كتقويم بنائي، أو ختامي للمستخدم.
٢. صغر حجم الملفات المطلوبة للرفع وسهولة التحميل ليتمكن الكل من المشاركة.
٣. ربط الدرجة بالمستوى التحليلي للتلميذ، ومن ثم الكشف عن نقاط قوته وضعفه.
٤. تقديم تغذيه راجعة فورية.
٥. تقديم جرعات تغذية مرتبطة بالدرس لا تسمح للمشترك بالانتقال للمرحلة التالية إلا إذا اتقنها.
٦. استخدام الرموز والإيموجي، وغيرها من رسائل مبهجة في عمليات التعزيز.

سابعاً: الأمان وحفظ المعلومات وخصوصية المؤسسة.

١. أن يكون لكل مستفيد بريد إليكتروني تقدمه وسيلة التواصل الاجتماعي وكلمة مرور.
٢. أن يكون لكل مدرسة أو مكتب تعليم على الأقل مواقع خاصة به ليسهل الإشراف علية ولضمان عدم
٣. تداخل المعلومات باختلاف تعاميم مصدرة من المكاتب كل وفق طبيعة مرفقاته التعليمية.
٤. أن يتم التواصل بين افراد العملية التعليمية بالطرق الرسمية وهي البريد الإلكتروني التابع للمنصة.

التوصيات:

وفي سبيل تحقيق هذه الرؤية ترى الباحثة أنه لابد من الحرص على إنجاح عناصر العملية التعليمية، ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

١. تزويد المعلم بالثقافة الإلكترونية والدورات المختصة لتوظيف وسائل التواصل بما يلائم المادة الدراسية.
٢. تشجيع المبادرين ودعم المساهمين وتكريم المميزين في الإعداد والتصميم والعرض والتقييم للمحتوى.
٣. توفير الدعم المالي والتقني والقانوني وربط شبكات الإنترنت بالمدارس والأجهزة المناسبة للطلاب.
٤. عقد اتفاقية أخلاقية بمثابة إرشادات سلوكية توضح الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي وكذلك كيفية حماية الحسابات والامن الفكري وتجنب الإدمان الإليكتروني.
٥. تشجيع الأهالي على مشاركة أبنائهم خطوات التعلم ومشاركتهم نجاحاتهم واخفاقاتهم.
٦. الاستفادة من التجارب العالمية للمنصات التعليمية الموثوقة في التعليم المدمج واستلهام ما يتفق مع الدين والمجتمع.

المقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:-

١. إجراء مزيد من الدراسات حول تقنين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.
٢. إجراء المزيد من الدراسات لتطوير المحتوى لجعل المادة العلمية أكثر مرونة في حال تم التحول فجأة إلى التعلم الإلكتروني.
٣. تطبيق الرؤية المقترحة على عملية التعليم الرسمي في الوضع العادي، بما يتلاءم مع المرحلة العمرية والخلفية التقنية.

الخاتمة:

وسيظل المجال مفتوحاً لكل من يريد أن يسهم في تقديم حلاً مفيداً لمن هم في معمعة كورونا يساعد العملية التعليمية على بلوغ مرادها والمتعلم على تحقيق أهدافه وفق الإمكانيات المتاحة، ولعل هذه البحث يساهم في معالجة مثل هذه الحالة من جعل التعليم أكثر فاعلية باستخدام وسائل متاحة وتطويعاً تقنياً ومحتوى لما يتلاءم مع الأهداف المرجوة.

المراجع.

المراجع العربية.

١. ابن كليب، محسن محمد، بلحاج فوزي علي (٢٠١٨): أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية، دراسة ميدانية على طلاب جامعة حضرموت، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد: (الأول) العدد: (الأول) ديسمبر ٢٠١٨، متاح على رابط: (http://www.al-rayan-university.edu.ye/pdf).

٢. بيزان، حنان الصادق (٢٠١٥): توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، المجلد: (الثاني) العدد: (الثالث) المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، سوريا، ص ص:٢-٣٢.

٣. الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز (٢٠١٨): اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني في العليم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات، مجلة العلوم التربوية، العدد: (الأول) الجزء: (الثالث) ص ص: ٣١١- ٣٣٥.

٤. الزبون، خالد عودة محمد (٢٠٢٠): فاعلية التعليم عن بعد مقارناً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد: (الرابع) العدد: (١٣)، ص ص: ٢٠١- ٢٢٠.

٥. عبد الجواد، أحمد رأفت (٢٠١١): مبادئ علم الاجتماع، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.

٦. العبيد، أفنان عبد الرحمن، الشايع، حصة محمد (٢٠١٥): تكنولوجيا التعليم: الأسس والتطبيقات، مكتبة الرشد، ط١، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٧. العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٤): واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتر والفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، الثقافة والتنمية جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد: (١٥) العدد: (٨٢).

٨. عوض، رشا أديب محمد (٢٠١٣): آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج، كلية التنمية الاجتماعية الأسرية، جامعة القدس المفتوحة، ص ص:١-٧١.

٩. الغامدي، مها سعيد غرم الله (٢٠١٦): فاعلية استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات العلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المستوى الأول بالتعليم الثانوي في مدينة الطائف، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد: (٤٢) العدد: (الثالث)، متاح على رابط(http://search.shamaa.org/PDF/Articles/TSIjre/IjreVol42No3Y2018/ijre_2018-v42-n3_196-236.pdf).

١٠. الغنيم، حمد بن صالح (٢٠٢٠): اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانية) المجلد: (٣٦)، العدد: (الأول)، يناير ٢٠٢٠، (http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic).

١١. القاسم، حسام حسني (٢٠١٨): دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد: (التاسع) المجلد: (٢٦) عام ٢٠١٨، (https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/2396).

١٢. محفوظ، عبد الرؤف إسماعيل، العقاد، عصام عبد اللطيف (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الانجاز وتقدير الذات لدى عينه من الطلاب المكفوفين، جامعة

الملك عبد العزيز، المجلد: (الأول) العدد: (الأول).

١٣. مراد، عودة سليمان، محاسنه، عمر موسى (٢٠١٦): درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، دراسات العلوم التربوية المجلد: (٤٣) ملحق:(٤)، ص ص: ١٦٩٣- ١٧٠٩.

١٤. منصور، عبد الله (٢٠١٢): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أنموذجاً، رسالة ماجستير، الدانمارك.

١٥. الهزاني، نورة سعود (٢٠١٣): فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية العدد:(٣٣)، ص ص:١٢٩-١٦٤.

المراجع الأجنبية .

16. Ash K .(2014)'E-Learning 's Potential Scrutinized in Flue Crisis' Education Week , 2820091-13.

17. (Qaddom ,Mahmoud ,Mohamed Ali Abdelwahed (2019.

18. Rani Molla ,VOCX(2020) ' Microsoft ,google , and zoom are trying to keep up with demand for their now free work –from-home software' Retrieved on 4April 2020 .Retrieved from (https;//www.vox.com/re-cordz/2020/3/11/21173449/micosoft-google-zoom-slack-increasedde-mand-free-work-from-home—softwar.)

19. Visande,J .(2014). Developing critical thinking skills among education students through formative education .International Journal for Cross-Displinary Subjects in Education (IJCDSE),5(4)1783-1789.

المقالات الإليكترونية.

٢٠. الحلايقة، غادة: التعلم الذاتي (٣ فبراير ٢٠٢٠) تم الاسترجاع من على موقع: (https://٣mawdoo.com/A).

٢١. سليمان، وائل: هل فاتك التعلُّم بالطُرُق التقليدية؟ لا تقلق فالتعلُّم الذاتي يؤمِّن لك الأفضل ٢٧-٩-٢٠٢٠، تم الاسترجاع من على موقع: (https://www.arageek.com/edu/self-is-what-learning).

٢٢. الملاح، تامر: التليجرام في التعليم و بيئات التعلم الإلكترونية:.بتاريخ(٢٧-٩-٢٠١٩) تم الاسترجاع من على موقع: (https://www.new-educ.com).

٢٣. نوري، سعيد غني: التنمية بين المفهوم و الإصطلاح بتاريخ (٢٩ يناير ٢٠٢٠) تم الاسترجاع من على موقع: (https://www.researchgate.net/publication/338701801_a).

٢٤. يوسف، معاذ: ما هي المهارات التي تحتاج إليها في التعلّم الذاتي؟ بتاريخ (٢٧-٩- ٢٠٢٠) تم الاسترجاع من على موقع:(https://www.arageek.com/edu/self-learning-required-skills).

الملحق:

تحليل نماذج الاستجابات على الاستبانة:

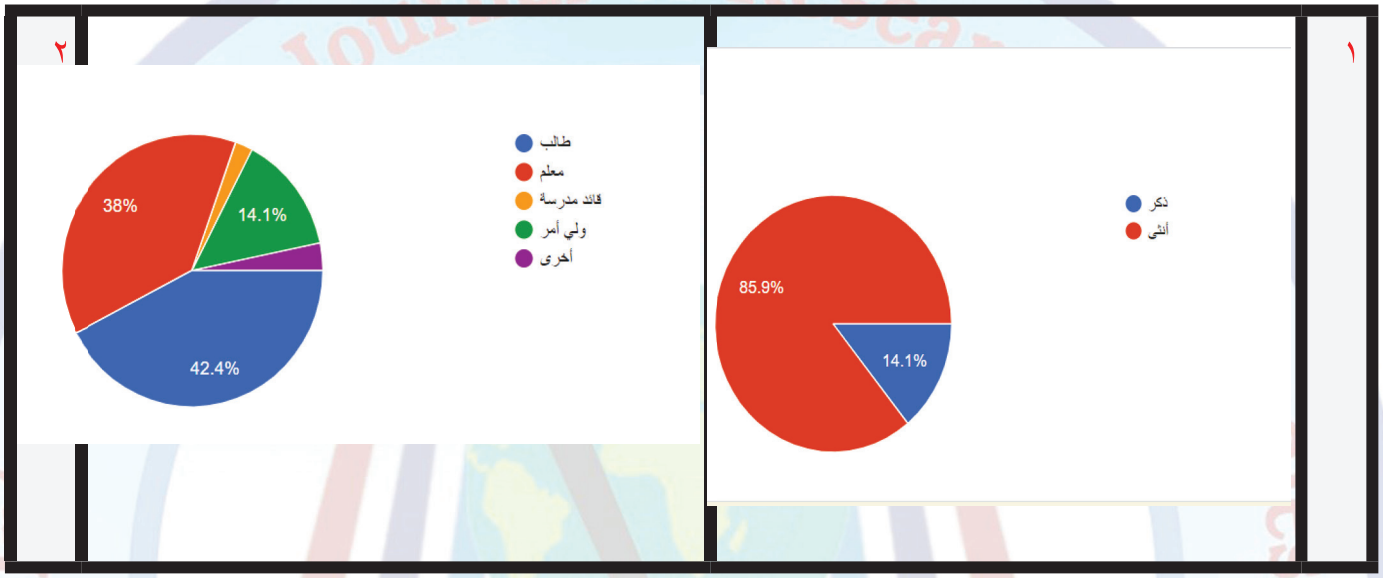

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

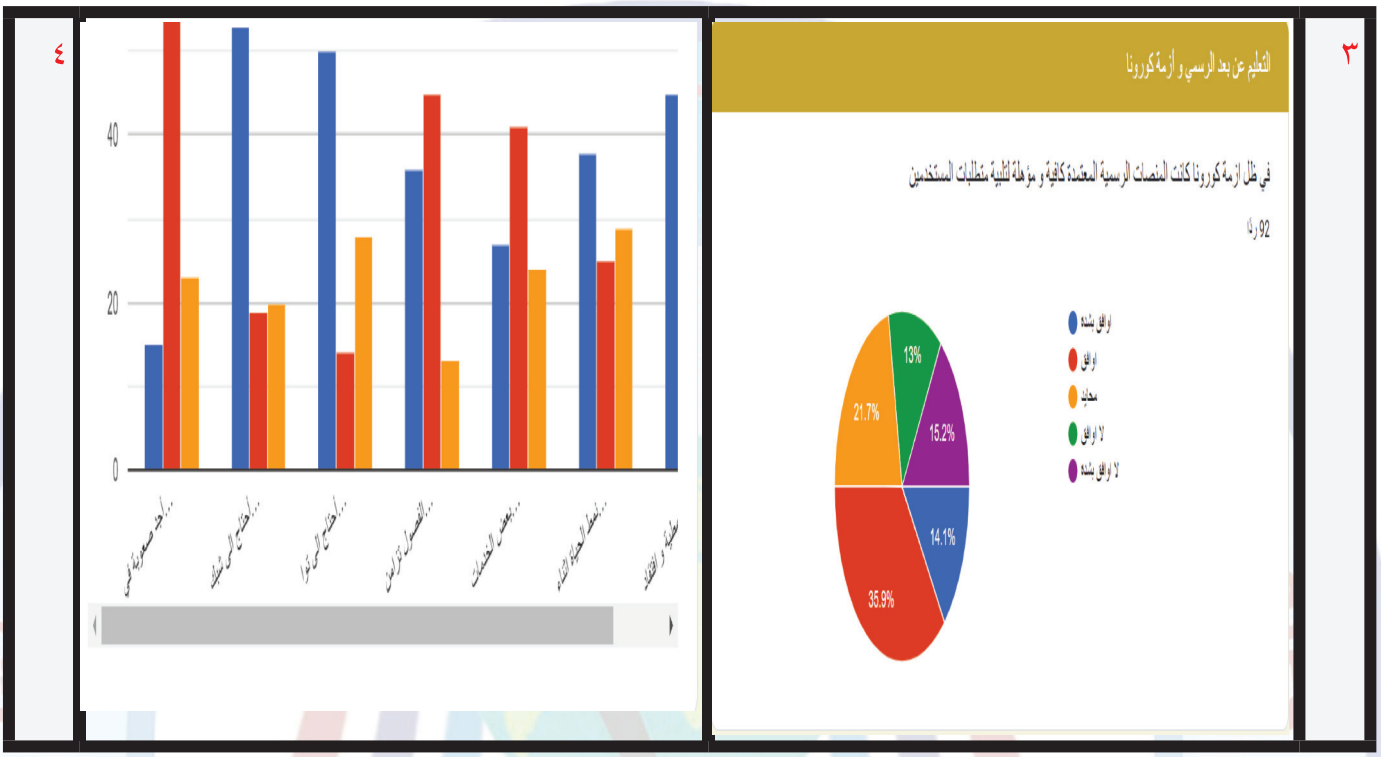

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

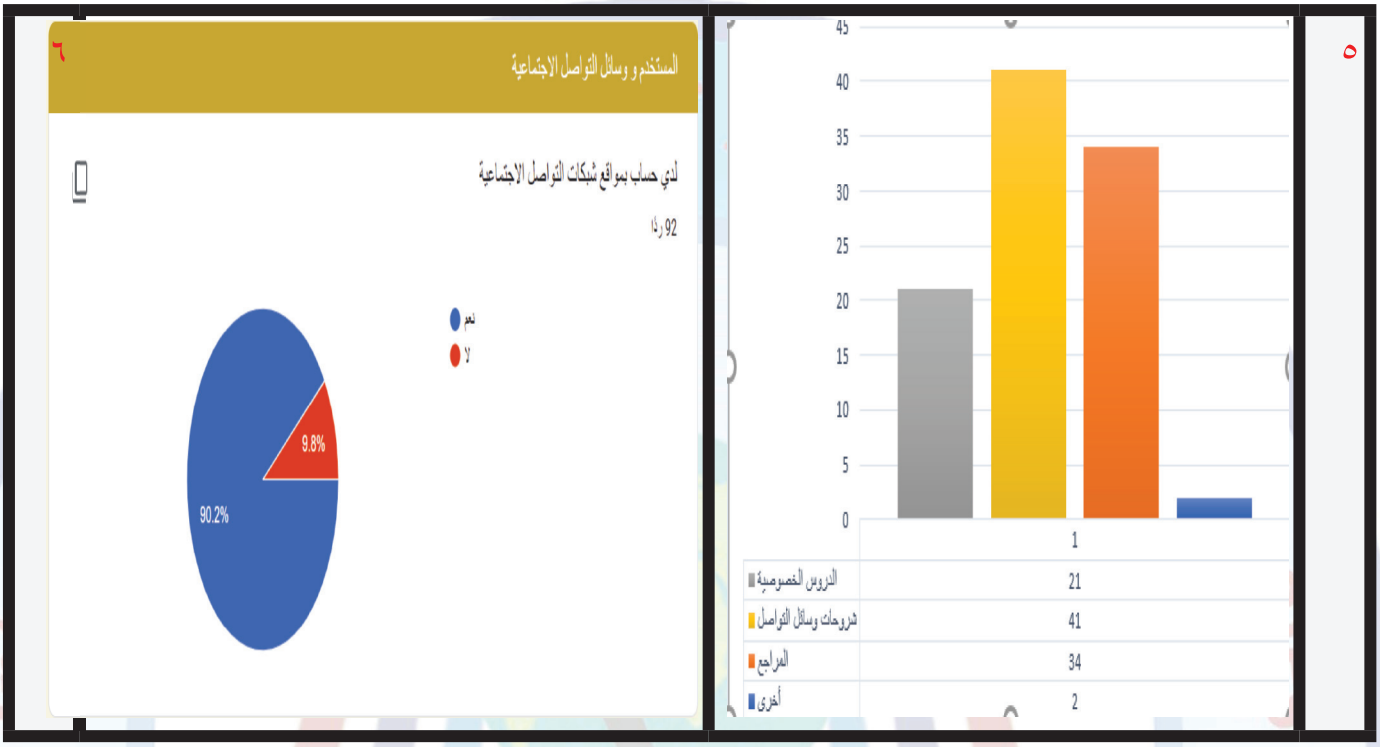

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

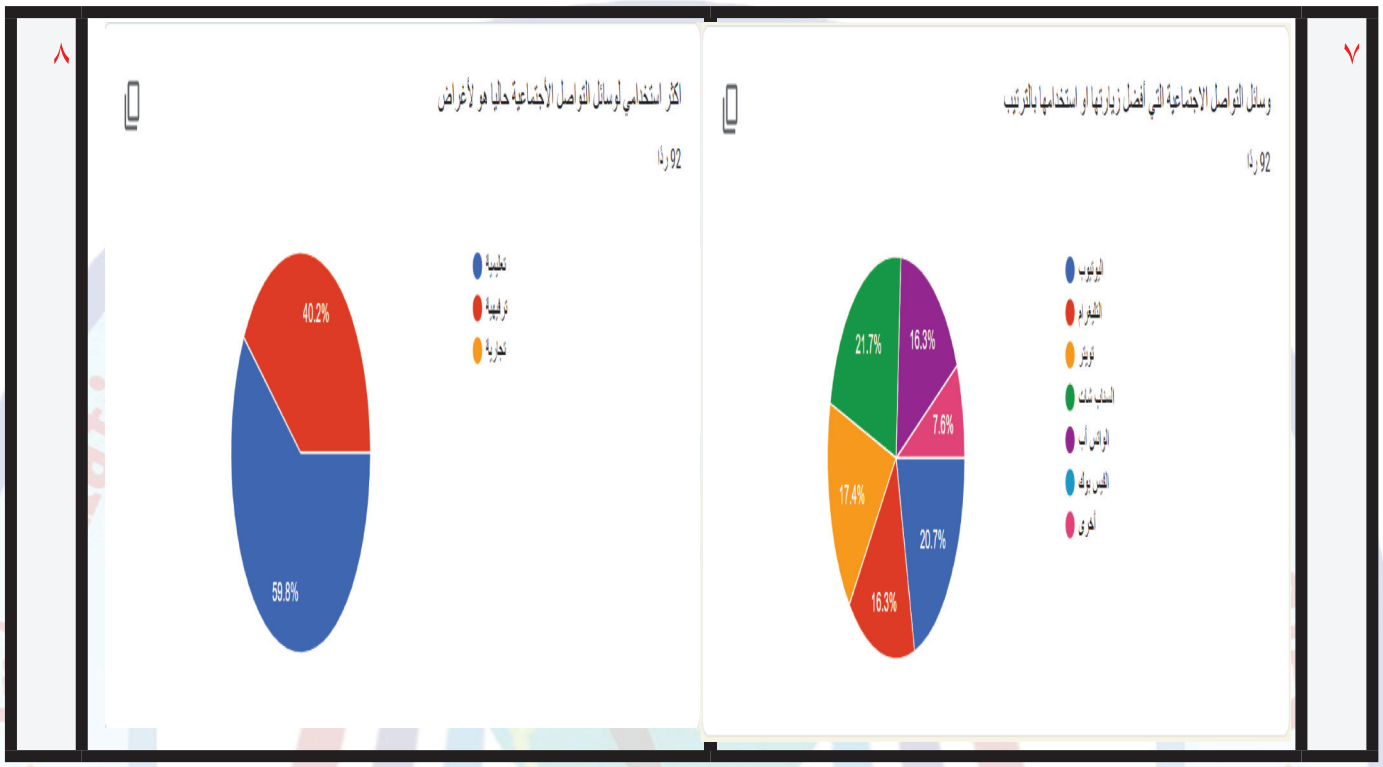
٧
وسائل التواصل الاجتماعية التي أفضل زيارتها او استخدامها بالترتيب
92 ردًا
16.3%
7.6%
20.7%
16.3%
17.4%
21.7%
٨
اكثر استخدامي لوسائل التواصل الأجتماعية حاليا هو لأغراض
92 ردًا
40.2%
59.8%

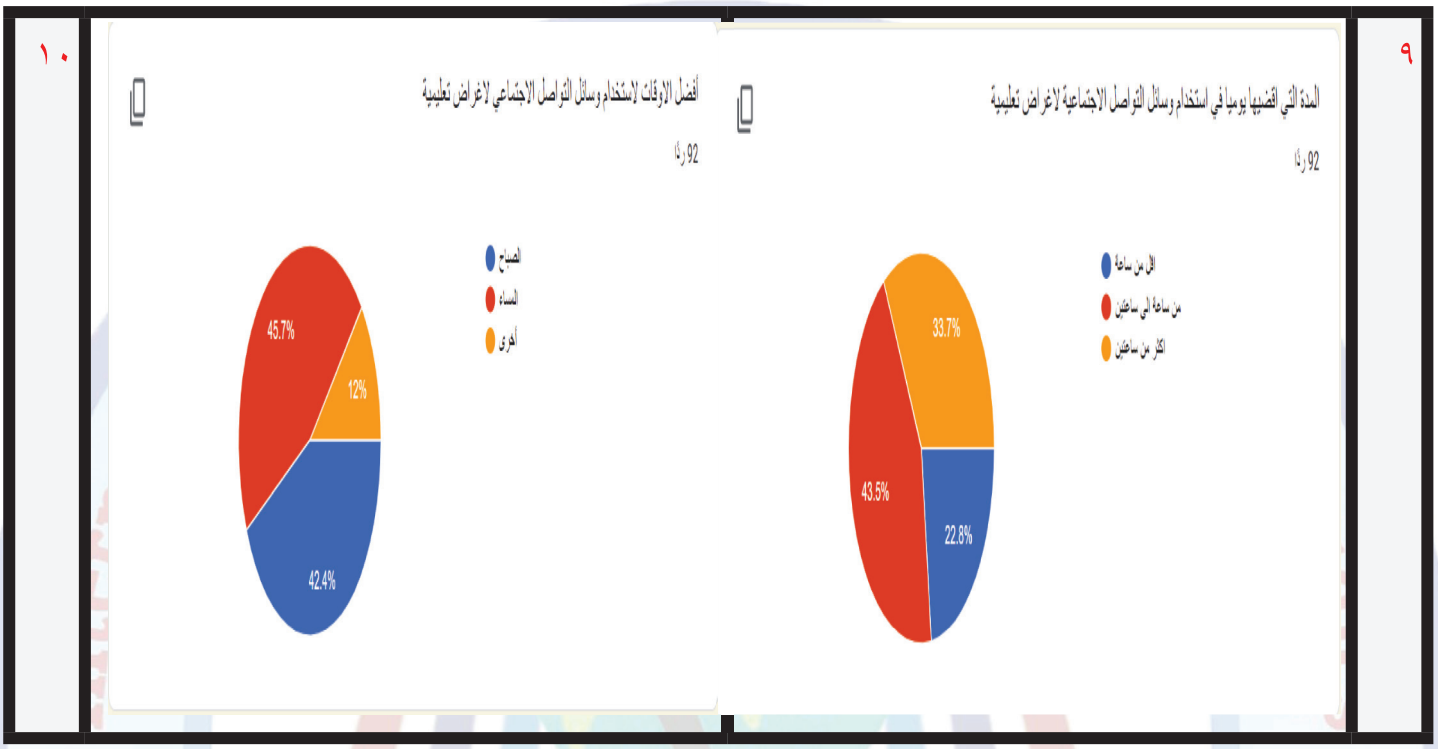

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

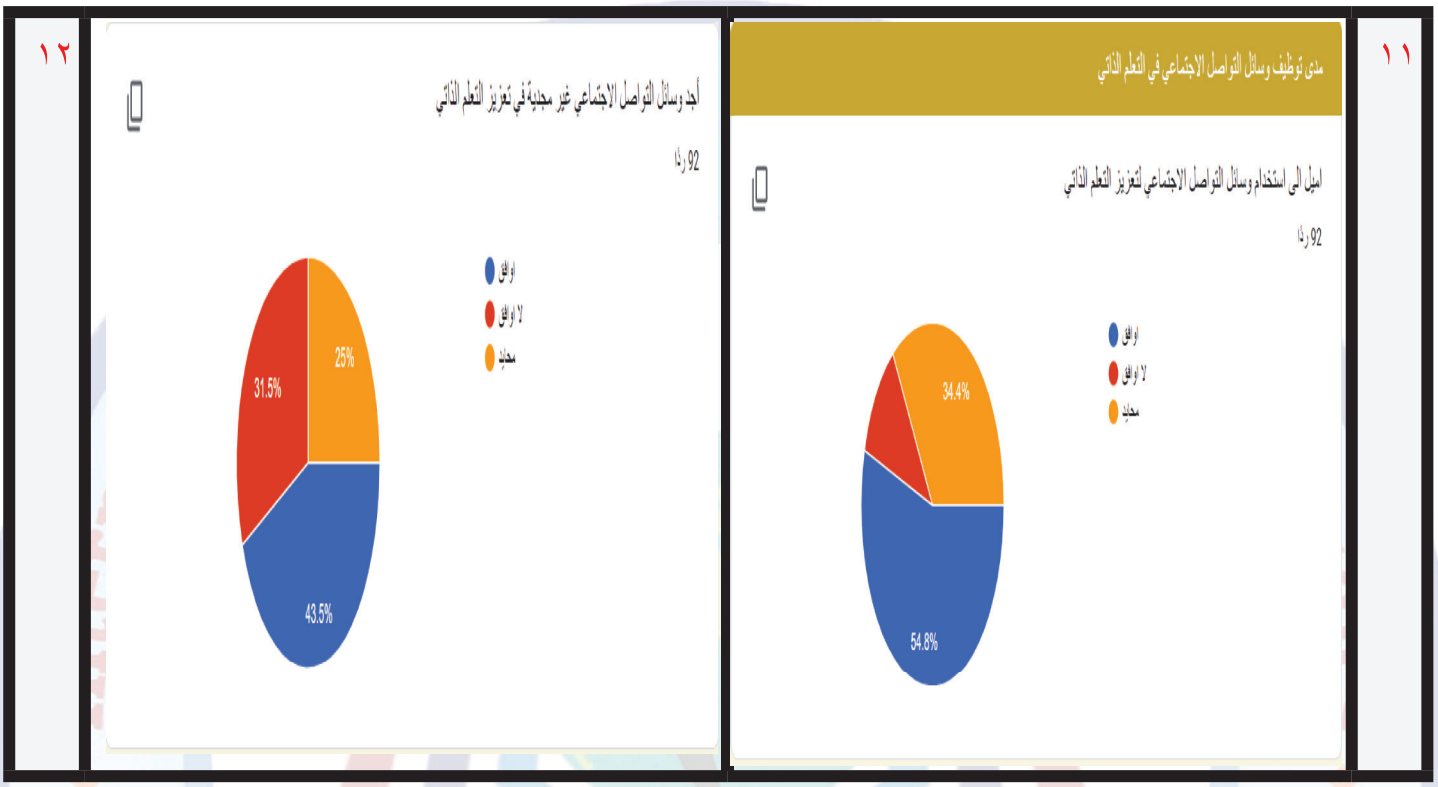

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).